

نور على الدرب 362 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والستون بعد المئة الثانية -

00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات قوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان

الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو - 00:00:27

اللجنة الدائمة للافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك. اه من اسئلة الحج السائل ابو حامد يقول ما المقصود الشيخ بالهدي واين مكانه؟ وما حكم هدي التمتع والقران مأجورين؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم

على نبينا - 00:00:47

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. المراد بالهدي قوله تعالى فما استيسر من الهدي يراد به ان يذبح من بهيمة الانعام وهي الابل والغنم. فالشاة تجزي عن واحد واما البقرة فتجزي عن سبعة والبدنة والابل تجزي عن سبع. هذا هو الهدي. وهدي التمتع واجب -

00:01:07

قوله تعالى من تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهج. وهذا في حق الحاج الافقي. اما اهل مكة فليس عليهم هج. يتمتعوا ليس عليهم هدي ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام. واما التطوع فهو الذي ليس عن نسك متعه القران وليس - 00:01:27

عن فعل محظور او ترك واجب الذي يتطوع به الانسان من غير سبب وانما قصده التقرب الى الله سبحانه وتعالى. ومكان الهدي هو مكة وفجاجها لا تذبح لا يذبح الهدي خارج الحرام. قوله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق. يعني الهدي يعني الهدي احله اي -

00:01:47

كان ذبحه طوله الى البيت العتيق يعني الى الحرم الى الحرم فلا يجوز تذبح خارج الحرم. نعم. شيخ يقول بعض الحجاج يختارون من الهدي الصغير جدا والقيمة تكون رخيصة بغض النظر عن غفرة اللحم وسلامة العيوب هل هذا يجزي؟ لا يشترط في الهدي ما

يشترط في الاضحية ان تكون سليمة من - 00:02:07

العيوب المضرة باللحم سليمة من المرط سليمة من العرج سليمة من العور سليمة من الهزال سليمة من الكبر والهرم شرط هذه الشروط في الهدي. سنها ان كانت شاة وان ستة لا يقل عن ستة اشهر. وان كانت من الماعز لا يقل سنها عن سنة وان كان - 00:02:27

من البقر فلا يقل سنها عن سنتين وان كانت من الابل فلا يقل سنها عن خمس سنين. نعم. فضيلة الشيخ الحاجة والمحرم الذي ساق الهدي هل يجوز له ان يتمتع وما معنى سوق الهدي؟ وبالنسبة للحاجة والمحرم الذي ساق الهدي هل يجوز له ان يتمتع؟ الذي -

00:02:47

الهدي نعم لا يجوز له انه يتمتع لكن تمتع القران طيب يتمتع قارنا بين العمرة والحج كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا اذا كان ساق الهدي من خارج الحرم ودخل به الحرم فانه يلزمه ان يبقى على احرامه حتى يذبح هديه يوم النحر او ما بعده. نعم -

00:03:07

فقرة اخيرة يسأل عن وقت النحر فضيلة الشيخ متى يبدأ ومتى ينتهي؟ وقت النحر لهدي التمتع والقران. نعم. يبدأ صلاة العيد او ما

او مقدارها ارتفاع الشمس يعني وينتهي في غروب الشمس من اليوم الثالث عشر اربعة ايام يوم - 00:03:27

والعيد وثلاثة ايام بعده اي ايام التشريق ثلاث. نعم. فضيلة الشيخ بالنسبة للمحرم يقول ابو عبيدة هل له ان يلبس الخاتم الماس والفضة الذي يسمى بالذهب الابيض او الساعة او يضع فوق رأسه شمسية لا بأس ان يلبس الخاتم الا خاتم الذهب فانه حرام. الاحرام وفي غير الاحرام. اما - 00:03:47

اه الخاتم من غير الذهب فلا بأس ان يلبسها سواء من الماس او من غيره انما حرم خاتم الذهب وكذلك لا مانع ان يستظل وهو محرم شجرة او تحت سقف او تحت سقف سيارة سيارة مسقوفة او في منزل لا بأس بذلك او يستظل بالشمسية لكن لا - 00:04:07 يضعها على رأسه مباشرة وانما يرفعها عن عن رأسه فلا يغطي رأسه بملاصق واما انه يستظل بشيء مرتفع عن رأسه فلا بأس. نعم. ابو عبيدة من اسئلته يقول هذا السؤال يا شيخ اه حفظكم الله ما حكم الاحرام بالحج قبل دخول المواقيت الزمانية - 00:04:27 المكانية. نعم. يجوز الاحرام قبل وصوله الى الميقات. انما الممنوع ان يتعدى الميقات بدون احرام. نعم. ما انه يحرم قبله فلا بأس به لذلك وان كان الاولى ان يحرم من الميقات لان الامام مالك شدد في ذلك. طيب وقال لا يحرم الا من الميقات. قال له رجل آ قال له رجل - 00:04:47

آ انما هي خطوات امشيها. الله اكبر. انما هي خطوات امشيها. قال وكيف يكون اختيارك فوق اختيار الله؟ نعم. ورسوله. واختار الرسول عليه الصلاة والسلام يختار هذا المكان الا تزد عليه فعند الامام مالك يمنع هذا او يكرهه الله لكن عند الجمهور لا بأس بذلك الحمد لله آ الاخ ابو سالم من - 00:05:07

جدة يقول بالنسبة يا شيخ للصابون المعطر هل يجوز استعماله للانسان محرم؟ لا كل ما فيه رائحة تطيب لا يجوز له ان يستعمله وهو لانه تعلق رائحة اليد بدن المحرم ويجد له رائحة ذكية ويتجنب هذا. اما ان ان يتنظف بالصابون غير المطيب او - 00:05:27 المواد التي ليس فيها طية الشامبو ونحوه من التي المنظفات التي ليس فيها طيب فلا بأس بذلك. بالنسبة يا شيخ للفدية يقول متى تجب الفدية في الحج وهل لها اقسام؟ فدية عرفنا انها تجب لامرئين اما للتمتع او القران والامر الثاني فدية الجبران - 00:05:47 التي تكون عن عن ترك واجب او فعل محظور من محظورات الاحرام هذه واجب. نعم. وما زاد عن ذلك فانه مستحب. الا اذا نذر انه يلزمه نعم. لو كرر يا شيخ عدة محظورات هل عليه فدية واحدة او فدية لكل محظور؟ اذا كانت المحظورات من جنس واحد. نعم يا شيخ. تكفيه فدية. اما اذا - 00:06:07

كانت المحظورات من اكثر من جنس فان لكل محظور فدية مستقلة. نعم. الاخ مصري ومقيم في اه الدمام يقول من سافر من بلده الى جدة ثم اراد العمرة فهل يحرم من جده؟ اذا كان اراد العمرة قبل ان يصل للميقات فانه يجب عليه الاحرام - 00:06:27 من الميقات اما اذا ما نوى العمرة لم ينوي العمرة الا بعد ما تعدى الميقات فانه يحرم من المكان الذي نوى منه كما سبق الا اذا كان في مكة فانه يخرج الى الحل ويحرم منه. نعم. يقول هذا السائل ابو عبد الله رأيت بعض الطائفين يا شيخ يدفع نساءه لتقبيل الحجر. فايهما افضل؟ تقبيل - 00:06:47

ام البعد عن مزاحمة الرجال؟ تقبيل استلام الحجر وتقبيله سنة مع الامكان. اما اذا لم يمكن وصار فيه خطر على الانسان وضرر غيره فانه يتجنبه يكفي بالاشارة يكتفي بالاشارة اليه ولو من اقصى المقام اذا لم يستطع الوصول اليه فانه يشير اليه اذا حاذاه -

00:07:07

ومزاحمة المرأة للرجال فيها فتنة فيها اولاً خطر عليها لانها ضعيفة وثانياً فيها فتنة بالنسبة لها وبالنسبة للرجال لان المرأة فتنة فلا تزاحم الرجال من اجل ان تقبل الحجر. نعم. فضيلة الشيخ من اسئلة هذا السائل يسأل عن الاغتسال للمحرم بعد لبس الاحرام -

00:07:27

وهل للاحرام صلاة تخصه؟ لا بأس ان يغتسل المحرم ان يخلع ملابس الاحرام وان يغتسل وهو محرم وقد فعله النبي صلى الله عليه وسلم. الا انه يتجنب ما فيه طيب. هذا عن الاغتسال للمحرم. واما ان كان قصد السائل الاغتسال للاحرام. نعم. قبل - 00:07:47 من اجل التنظف والتهيؤ هذا سنة هذا سنة تسبق الاحرام هذا بالنسبة للاغتسال. السؤال الثاني هل للاحرام صلاة تخصه؟ صحيح انه

ليس له صلاة تخصه لكن ان وافق وقت فريضة الافضل ان يصلي الفريضة ثم يحرم بعدها كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فانه -

[00:08:07](#)

واحرم عليه الصلاة والسلام بعدما صلى الظهر فان وافق فريضة فانه يحرم بعدها بعد ما يصليها. وان كان في غير وقت فريضة فالصحيح انه ليس للاحرام صلاة مخصوصة لكن لو صلى وفي غير وقت نهى. نعم. وصلى فلا مانع من ذلك يؤجر على الصلاة من باب

التطوع التقرب الى - [00:08:27](#)

الله سبحانه وتعالى. نعم. من اعتمر يقول في اشهر الحج ثم سافر الى المدينة واحرم بالحج من ابيار علي. فهل يكون متمتعاً؟ نعم. اذا لم الى بلده بين الحج والعمرة وانما سافر الى غير بلده فان هذا لا يقطع التمتع على الصحيح. نعم. جزاكم الله خيراً وبارك فيكم. يقول

- [00:08:47](#)

لتمشيط الشعر بالنسبة للمحرم هل يجوز له ذلك؟ لا بأس بذلك لكن مع التلطف لئلا يسقط شيء من شعره يعني يخفف بركة وتحريك

الشعر بلطمة. يقول الشيخ السائل حاج قصر من بعض شعره جهلاً منه وتحلل. ماذا يلزمه؟ اذا كان جاهلاً فالصحيح - [00:09:07](#)

انه لا شيء عليه ولو انه فدى يكون احسن احتياطاً والفدية في ذلك هي فدية الاذى يخير فيها بين احد ثلاثة امور اما ان يذبح في مكة ويوزعها على الفقراء واما ان يطعم ستة مساكين كل مسكين نصف صاع من الطعام واما ان يصوم ثلاثة ايام. خير بينهم. نعم -

[00:09:27](#)

في اخر اسئلة السائل يقول يا شيخ اذا رجع المتمتع الى بلده ثم انشأ سفراً للحج من بلده فهل يعتبر مفرداً؟ نعم يعتبر مفرداً لانه قطع تمتع بالسفر الى بلده. نعم. هذا سائل يقول فضيلة الشيخ اذا كان الحاج لا يعرف الا القليل من الادعية. فمثلاً يقرأ من كتب الادعية في

- [00:09:47](#)

طوافه وسعيه وغير ذلك من المناسك. لا بأس بذلك ان يقرأ الدعاء من كتاب لكن بشرط ان يكون الكتاب صحيحاً ومؤلفه من اهل

العلم والثقات لان فيه كتب غير موثوق فيها ادعية غير مشروعة لا بد ان يفحص كتاب الدعاء عند اهل العلم يقروه. نعم. جزاكم الله

خيراً - [00:10:07](#)

ناصر يقول هل هناك يا شيخ دعاء مخصص بين الركن اليماني والحجر الاسود او يقول ايضاً وما حكم استلام الركن اليماني وتقبيله او الاشارة اليه؟ نعم ورد انه يقول صلى الله عليه وسلم بين الركن اليماني والحجر الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة

- [00:10:27](#)

عذاب النار لكنه لم يثبت هذا لكن لو اتى به لا بأس بذلك. واما الركن اليماني فانه يستلم باليد فقط ولا يقبل ولا يشار اليه اذا لم يتمكن

فالركن اليماني يستلم بان يمسح باليد فقط ولا يقبل ولا يشار اليه عند العجز عن الوصول اليه - [00:10:47](#)

واما الحجر الاسود فانه يستلم ويقبل اذا امكن واذا لم يمكن يشير اليه اذا حاذاه. اه اما الركنان العراقيان العراقي والشامي فانهما لا

يستلم منهما شيء ولا يقبلان ولا يشار اليهما داخل الكعبة ليسا على - [00:11:07](#)

قواعد ابراهيم عليه السلام. نعم. جزاكم الله خيراً. هذا الاخ سوداني مقيم بالرياض يقول من فعل آآ من فعل شيئاً من محظورات الاحرام في الحج ناسياً او جاهلاً فماذا يلزمه؟ اذا كان ناسياً او جاهلاً الا يلزمه شيء على الصحيح قوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا -

[00:11:27](#)

واخطأنا والجاهل ايضاً معذور وهناك قول انه اذا كان الذي فعله فيه اتلاف قص شعر او قص آآ اظافر او قتل صيد شي فيه اتلاف

فانه فيه الفدية المقررة واما اذا كان الشيء ليس فيه اتلاف كالتطيب لبس المخيط للرجل فهذا يسقط يسقط - [00:11:47](#)

الفدية بالجهل والنسيان. نعم. هذا سائل له مجموعة من الاسئلة عن الحج يقول اه معنا شخص معاق اه لا يستطيع ان يلبس ثياب الاحرام. كيف في صنع وماذا يعمل؟ يلبس كان هو ما يستطيع في نفسه فانه يلبس. تخلع منه المخيطات ويلبس الازار والرداء. يعمل

مع هذا - [00:12:07](#)

اذا قدر انه ما يستطيع ايضاً خلع ملابسه والجار والرداء ديلاً عنها اذا قدر هذا. نعم. مع انه بعيد. نعم. اذا قدر فانه يحرم يحرم بثوبه

انه معذور ويكون عليه فدية فدية الاذى التي ذكرنا مخير فيها. نعم نعم. الله يجزاكم خير اه حاج يا شيخ وقع في بعض الاخطاء في اداء النسك ولم - [00:12:27](#)

يكن معه ما يكفر به وسافر الى بلده. فهل يخرج ما وجب عليه في بلده ام يلزمه ان يكون في مكة؟ الاطعام والذبح ما يكون في مكة اما الصيام اذا كان ما يقدر على ذبح الفدية او الاطعام فانه يصوم في بلده لان الصوم ليس له مكان خاص خلاف خلاف - [00:12:47](#) الفدية او الاطعام حلها الحرم. نعم. يا شيخ هل له ان يוכל في اذا كان عليه فدية؟ يجوز التوكيل؟ نعم لا بأس. يוכל من يذبح الفدية في مكة يوزعها على الفقراء او يطعم المساكين قدر الواجب في الفدية. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ من اسئلة الاخ السوداني يقول هل يجوز تقييم السعي على - [00:13:07](#)

واف لا هذا شيء لم يقع من الرسول صلى الله عليه وسلم ولا ذكر عنه في جميع في جميع النسك لا في العمرة ولا في الحج انه قدم الطواف على السعي. لقد طاف صلى الله عليه وسلم ثم سعى وقال خذوا عني مناسككم. واما الرواية ان رجلا سأل النبي صلى الله - [00:13:27](#)

عليه وسلم قال لم اشعر سعيت قبل ان اطوف قال افعل ولا حرج فهذا محمول على ما في الحديث انه قال لم اشعر لم يتعمد هذا الشيء اما انسان يتعمد ويسعى قبل الطواف فهذا لا يجزيه. على ما في الرواية من كلام. رواية ايضا فيها كلام. نعم. جزاكم الله خيرا من اسئلته الاخيرة يقول ما الحكم الحكم - [00:13:47](#)

الشيخ اذا اقيمت الصلاة في الطواف من اين يكمل يا شيخ؟ يكمل الشوط نعمة اي نعم اذا سلم يبدأ من الحجر يبدأ من الحجر يلتقي الذي صلى فيه يلتقي ويبدأ من الحجر ويبني على الاشواط التي قبله ويكمل. نعم. ابو علي من الدمام يقول رجل بعد فراغه من عمرته - [00:14:07](#)

كذا في ثيابه في ثيابه او في ثياب احرامه نجاسة فما الحكم شيء؟ اذا لم يدري عن النجاسة حتى فرغ فعمله صحيح طوافه سعيه السعي لا يشترط له الطاعة لكن طوافه اذا لم يعلم بالنجاسة الا بعد ما فرغ منه فطوافه صحيح. نعم. اه اه هذا الاخ السائل الذي رمز لاسمه - [00:14:27](#)

الف الف الباحة يقول بالنسبة للتطوع بالسعي يا شيخ هل يجوز؟ لا لم يشرع هذا لم يشرع التطوع بالسعي انما تطوع في الطواف على خلاف فيه على خلاف في اهداء ثواب الطواف. نعم. للغير. اما الطواف لنفسه طواف تطوع هذا ليس فيه خلاف. كان النبي صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت طواف - [00:14:47](#)

نعم. ومن ترك طواف الافاضة جهلا منه. لا يسقط عنه لانه لا يكمل حجه الا بطواف الافاضة لانه ركن من اركان الحج بان لا يسقط الواجب انما يسقط الائم فقط. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم الاختم مصرية ومقيمة في جدة تقول امرأة حاضت ولم تطف -

[00:15:07](#)

طواف الافاضة وتسكن خارج المملكة وحان وقت مغادرتها ولم تستطع التأخر ويستحيل ان تعود مرة ثانية فكيف لتصنع؟ لابد من طواف الافاضة لانه ركن من اركان فاذا تمكنت من المجيء مع محرما واكمال حجه طواف الافاضة فلا بد من ذلك انه لا - [00:15:27](#)

يتم حجه الا به ولا اظنه يتعذر اليوم الحمد لله يسر المواصلات والحمد لله وتقارب المسافات ما اظنه تعذر ان شاء الله تأتي فان كانت لا تقدر على طواف الافاضة تحمل ويطاف بها محمولة. واما اذا تعذر نهائيا ولا يمكن انها تأتي. نعم. فتوكل - [00:15:47](#) يطوف عنها طواف الامام للحاجة والضرورة. نعم. فقرتها الاخيرة يا شيخ بالنسبة الثياب تقول هل للمحرمة ان تغير ثياب التي فيها؟ لا بأس بذلك. الرجل والمرأة لهم يغيرون. يجوز تغير الازار. تغير الرداء تغيرهما جميعا. لا بأس بذلك. كذلك المرأة تغير ملابسها -

[00:16:07](#)

عادية المرأة في ملابسها عادية مثل غير المحرم انها ليس لها ملابس خاصة بالاحرام وانما تتجنب النقاب والقفازين. نعم. اخيرا فضيلة الشيخ نختم به هذا اللقاء يقول السائل ابو عبد الله ما نصيحتكم للحاج حتى يكون حجه على الوفاق المأمور به في القول والسنة. عليه

ان - [00:16:27](#)

ان يقرأ ناسك الحج الموثوقة المعتبرة صفة الحج والعمرة ويسأل عما اشكل عليه وعليه ان يخلص النية لله عز جل في حجه وعمرته كسائر اعماله عليه انه يتجنب مبطلات الحج ومبطلات العمرة فالشرك بالله عز وجل ودعاء من غير الله عز وجل - [00:16:47](#) وكذلك يتجنب ما ينقص ثواب حجه وعمرته من المعاصي والذنوب والسيئات. نعم. شكرا لكم فضيلة الشيخ وبارك بارك الله فيكم وفي علمكم ونفعكم الاسلام والمسلمين وانتهى هذا اللقاء الذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة امانتها - [00:17:07](#) تجدد اللقاء ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:27](#)